



طائرة بدون طيار

تحطمت طائرة بدون طيار من طراز "هيرمس" 450 إحدى إنتاج شركة "ألبيت" الإسرائيلية للأنظمة الأمنية والعسكرية، بالقرب من مهبط مجدو شمال إسرائيل، بعد أن فقد مشغلوها السيطرة عليها خلال عملية الهبوط.

وتعد الطائرات دون طيار من طراز "هيرمس 054"، من الطائرات الرائدة في مجال التدريب، من حيث عنصر الثقة والأمان على مستوى العالم، حيث تتميز بقدرة على البقاء في الجو لمدة تزيد على 250 ألف ساعة طيران، وتعمل في كافة ساحات القتال المختلفة، مما يمنحها أفضلية عن باقي الطرازات الأخرى.

وذكرت صحيفة هاآرتس الإسرائيلية أنه لأول مرة في إسرائيل تسجل حادثة سقوط، وتحطم طائرة بدون طيار إسرائيلية، مشيرة إلى أن الحادثة وقعت في الـ 26 من شهر أكتوبر عام 1102، خلال دورة تدريبية لتعليم جنود من دولة أجنبية كيفية التحليق بالطائرات دون طيار.

وكشفت الصحيفة العبرية عن الحادثة اليوم فقط، في أعقاب صدور نتائج تحقيق أجرته وزارة النقل والمواصلات الإسرائيلية للتعرف على أسباب تحطم الطائرة، وتبين أنه أثناء التحضير للهبوط، توقف محرك الطائرة عن العمل على ارتفاع 1000 قدم عن سطح الأرض.

وقد حاول مشغلو الطائرة الهبوط بها اضطرارياً في نقطة محدودة عبر استخدام المظلة اليدوية، ولكنها لم تستجب أيضاً، مما أسفر عن ارتطام الطائرة بالأرض وتحطمها تماماً.

وأشارت التحقيقات العسكرية حول الحادثة إلى أن السبب الرئيسي في الحادثة هو مزيج من الخطأ البشري العائد للمشغل وظروف الطقس، وفي غضون ذلك قررت شركة "ألبيت" تطوير عنصر أمان إضافي من أجل منع حوادث من هذا النوع في المستقبل.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الشركة، أن الطقس تسبب في وقوع فشل تنفيذي في عملية التحكم بالطائرة خلال دورة تدريبية لعملاء من دولة أجنبية، وتمت دراسة المشكلة، واستخلاص العبر والاستنتاجات بناء على ذلك.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com